

أهمية الوصايا والصدقات في بناء الأمة الإسلامية، الشيخ خباب الحمد

الحمد

خباب الحمد

ما قامت الحضارة الإسلامية إلا جزء كبير منها من هذه الوصايا. وقامت أمة الإسلام من هذه الوصايا واقراؤا في كتب التاريخ واقراؤا في الكتب السير ستجدون وصايا الناس حتى في المستشفى كيف كانت تكتب. وصايا الناس في المستشفى - 00:00:00 كيف كانت تكتب وخاصة في الحضارة الاندلسية اقراؤا فيها. انت تتحدث عن قرابة ست مئة وعشرين وصية خاصة فيما يتعلق باداء الاستشفاء ودار الطب يوصي فلان ان يستأجر رجال من ماله الخاص طيلة طيلة ما يبقى هذا المال - 00:00:23 فيتحدثان فوق رأس ذلك المريض كلما يريد ان يقوم بما يوسع صدره. فيقول فلان سيقوم اليوم وهو سعيد وسيكون وضعه جيدا يعني عبارة عن مواساة نفسية خاصة فقط لاجل ذلك. وذلك يوصي مثلا بشيء من - 00:00:43 وذلك يوصي بمشربه يعني مكان يشرب منه وذلك يوصي بمنزه خاص ولذلك المستشفى لما يقرأ الانسان عنها قد يعي لليس كالهنا اليوم يموت مرضى الكورونا ويعني دورات المياه من دخلها يكاد المعدنة ان يتقيى - 00:01:03 من داخلها لا نظافة ولا اهتمام ولا شيء من هذا القبيل. كانوا يا اخواني يهتمون كانت اعظم من الفنادق. والله من قرأ عنها بعض الفنادق باي باي شيء قامت؟ قامت بالوصايا. وكانت تقوم بوصايا الاوقاف. وقف لله عز وجل. تحببنا من الاصل تسبيح - 00:01:24

المنفعة. الاصل محبس هذا الحصول كله لذلك الرجل والمنفعة عامة للناس عموما وتجري من ذلك يا اخواني الكرام ما يسميه العلماء جرایات الصدقات. جرایات الصدقات. اجرى اجرى هذه جرایات الصدقات بعد وفاته - 00:01:44 قد تكون هذه اخواني الكرام اشياء عظيمة جدا. حتى في المقابر تجدون اشياء عجيبة جدا. يوصي بان يكون جزء من ماله جزء من ماله استئجار شخص ما من الصالحين يأتي كل يوم فيقرأ شيئا من القرآن الكريم ويهبه - 00:02:02 وييهبه له قال لانه مثلا وجد ان بعض اقاربه مثلا يقترون فيه او ان يكون صاحب هذا القبر يضع شيئا مثلا من المال او كل يوم مثلا جمعة يوزع شيء من الطعام يعرف انه من صاحب هذا القبر - 00:02:20 اشياء غريبة وعجيبة الانسان حينما يقرأها حقيقة فعلا يجد عظمة الحضارة الإسلامية التي قامت في الاندلس وفي غيرها كذلك قص من الكلام كل ذلك كان من الوصايا. وكان للعلماء دور كبير جدا في مثل هذا الامر. في تحرير الوصايا. في كتابة الوصايا. في تجهيز - 00:02:37

في اخبار الناس باحكام الوصية في في شرح ما يتعلق بالوصية من امور كل ذلك يوضح للناس حتى يأتي الناس فيكتبون الوصية وكل منهم يعني يوصي بما لا يقل عن خبر خمس المال. وبعضهم قد يوصي حتى باكثر من ذلك اذا كان انه ليس له ورثة او شيء من هذا القبيل - 00:03:01

على الشق الآخر انظروا الى كثير من التجار والاغنياء والاثرياء وموسى المال في الدول الغربية يكون رجل له شركات ضخمة جدا جدا شركات عاملة كما يقال. ويوصي بهذا المال كله لصالح مثلا الحركة الصهيونية مثلا - 00:03:21 او يوصي بهذا المال اه يعني كل هذا المال لصالح مثلا جهة معينة او يوصي لمستشفيات لفنادق في اشياء من هذا القبيل ولذلك يا اخواني الكرام المال الخيري ما يسمى بالمال الخيري في امريكا في امريكا ضعف خزانة المال الخزانة - 00:03:41

الخزانة الامريكية اضعاف المرات المال الخيري بس فقط. المال الخيري ضعف الخزانة المالية في امريكا. مليارات بل اعظم من يرى لها من المليارات. ما السبب في ذلك؟ يموت الرجل يعطي هذا المال. صحيح انه احيانا ليس ليس - 00:04:01
من بعضهم ماديون وبعدهم ملحدون وبعدهم يعني لا لكن في حقيقة الحال هو خلاص يعلم انه سيموت. بعض الناس حريص على ماله حتى بعد موته وهو يعلم ان هذا المال اصلا سيكون يعني خلفا لمن بعده. يعني الناس ستتقاسم هذا المال - 00:04:21
فليحسن الانسان في ذلك ولا يكون يا اخوانى كذلك اه في في كذلك في حال حضور الموت فقط. نعم وانما خير اموال الصدقة ان تكون قبل وجود اسباب الموت قبل وجود اسباب الموت. وهذا يؤجر عليه الانسان كما ثبتت في ذلك احاديث عن النبي صلى الله عليه - 00:04:38

وعلى الله وصحبه وسلم. ولا يؤخر الصدقة حتى اذا حضرت الروح قال لي لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان بامكانه ان يعطي من المال قبل ذلك. كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم. فان كنت في حال القوة وفي حال النشاط - 00:05:00
لک ان تقف من ما لك شيئا ما لك ان توصي بشيء من مالك. لك ان تعطي شيئا من مالك. وانا اجد اخوانى الكرام ان كثيرا من الناس في موضوع الاموال حتى لا يفرقون بين الزكوات والصدقات. يعني صدقا تثبت بكثير من الناس. كثير من الناس لا واحد ولا اثنين ولا ثلاثة ولا اربعة - 00:05:18

وبعدهم لا اقول تجار اغنياء ولكنهم عندهم مصالح يقول انا ما بزكي انا ما بعرف عندي فلوس هون وفلوس هون ما ما بزكي. بس انا بحط بيد فلان اللي بيجي عندي بعطي بيده واللي بهذا بده وهذا بعطيه وهذا بعطيه - 00:05:38
بحوز يا اخوانى الكرام حق الله سبحانه وتعالى هذا الزكاة. وقد يقسم بعضهم يقول بعطي بعطي اكثرا من الزكاة. طب انت حسبت الزكاة حتى تعطي اكثرا من الزكاة انت لما بده تريدين ان تعمل بتجارة تقوم بخطة ما يسمى خطة محاسبية ودراسة جدوى وبتفهم الامور. كيف بده تعطي - 00:05:53

وتعطي الصدقة وانت بتحكي والله بعطي من مال الصدقات اكثرا من مال الزكوات. لا ما بحوز. فالقصد من الكلام يا اخوانى مما يخترع به دين الرجل ماله في حياته. ولذلك اهل التقوى هم الذين يعرفون ذلك. قال الله تبارك وتعالى حقا على المتقين - 00:06:13

يعني المصطلح اه يعني عجيب. حقا على المتقين. لانه حقيقة ليس كل الناس يتقي الله عز وجل في ماله قد يكون بعض المسلمين لكنهم ليسوا من اهل التقوى. المصطلح يضيق مفهوم اسلام الرجل يعني انه رجل تقي - 00:06:33
اكثر النصاقا بدينه اخي الكريم لا تنسى الاشتراك بالقناة والاعجاب بالفيديو وتفعيل زر الجرس - 00:06:53